

تفسير البيضاوي

41 - { فأخذتهم الصيحة } صيحة جبريل صاح عليهم صيحة هائلة تصدعت منها قلوبهم فماتوا واستدل به على أن القوم صالح { بالحق } بالوجه الثالث الذي لا دافع له أو بالعدل من أن كقولك فلان يقضي بالحق أو بالوعد الصدق { فجعلناهم غثاء } شبههم في دمارهم بغثاء السيل وهو حميله كقول العرب : سال به الوادي لمن هلك { فبعدا للقوم الظالمين } يحتمل الإخبار والدعاء وبعدا مصدر بعد إذا هلك وهو من المصادر التي تنصب بأفعال لا يستعمل إظهارها واللام لبيان من دعي عليه بالبعد ووضع الظاهر موضع ضميرهم للتعليل